

بين السطور  
هشام الديوان



## فيدرالية الفكر

الفيدرالية نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون محل علاقات تنبعية بين عدة دول يربطها اتحاد مركزي ؛ على أن يكون هذا الاتحاد مبنياً على أساس الاعتراف بوجود حكومة مركزية لكل الدولة الاتحادية، وحكومات ذاتية للولايات أو المقاطعات التي تنقسم إليها الدولة، ويكون توزيع السلطات مقسماً بين الحكومات الإقليمية والحكومة المركزية، وفدرالية الفكر مصطلح مركب لا وجود له في أي قاموس حتى الآن لكنه يبحث في العلاقة بين الموجود وغير الموجود من خلال الفكر بغض النظر عن مستوى الفهم أو بدون الفكر ان لزم الأمر، فكثير من الدراسات والأبحاث التي تعد تذهب بعيدا عما هو مطلوب منها، وقد ضحكت وقلبي يبكي ألما وأنا أقرأ لعزير علي بات الأعرن مقاطع مما كتب معن بن اوس المزني الشاعر الجاهلي الذي ادرك الإسلام واسلم ويات من صحابة خير خلق الله النبي المصطفى «صلى الله عليه وسلم» ضحكت وأنا اعترض الما لأن ما قاله هو يبكي ولا يضحك أعلمه الرماية كل يوم، فلما اشتد ساعده رماني والمعنى واضح ولا يحتاج إلى لغة القوافي، فالغدر شيمة من لا خلق له ولا أدب، الحياة ثقافة والخلق ادب ومنهج هذه الثقافة، وبدون ادب وخلق لن يتعلم الانسان الفرق بين الحق والباطل، ولا يمكن ان يميز بين الجهل والمعرفة وحتى تربي عالماً عليك ان تعلمه ادب الحياة أولاً ليكون نافعا لا ضاراً ولا منبسطاً ان اكتفى بتعليمه التخاطب والطاعة فقط، تلقين المعلومات يمكن ان يصنع نوابغ لكن هذه النوابغ بلا ادب وخلق ومشاركة في الخدمة، لا نفع منها، فالمدخل إلى الخبر يبدأ بتعليم حسن التصرف والتقليل الاذي والكف عن الغدر لأنها شيمة من لا ضمير ولا اخلاق له وهي وضمه عار، وإذا كانت الفتنة اشد من القتل فان الغدر مصيبة لا يمكن مداواتها ودائها اشد وقعاً من من اذى الحماقة، في اواخر تسعينات القرن الماضي كان لي ضيف في احدي حلقاتي وكانت الحلقة التلفزيونية عن كركوك التي يتنازع عليها العرب والاكرد والتركمان الآن، في عهد صدام كانت الحياة في كركوك طبيعية الى حد ما ليس بفعل القانون أو العدالة أو المساواة وانما للقوة التي كان يفرض فيها القانون في امور الحق وامور الباطل، الاكرد وحدهم هم الاكثرت تضرباً من تلك الفترة والاكثر استفادة من الوضع الحالي، في عهد صدام قالوا انه مارس التطهير العرقي معهم باعداد كبيرة منهم عن كركوك وجاء عرب بدلاً منهم، اليوم يشكي العرب والتركمان بأن الاكرد مارسوا ضعف ما فعل صدام في تغيير التركيبة السكانية فابعادوا العرب والتركمان وجاءوا باكراد من العراق وسورية وتركيا وايران لتغيير كل شيء، صحيح ان صدام مارس الابادة مع البعض منهم، الا انهم وان فعلوا بعض ما لا يجوز الا انهم لم يقتلوا أو يبطشوا باحد، الا ان الموت يكون احياناً ارحم من مصاراة الحقوق والابعاد عن الوطن والاستيلاء على البيوت والحلال والوظيفة، نعم الامر يختلف جزئياً الان لاسباب عدة، اولها ايجابي من وجهة نظر المستفيد من غياب صدام الى الابد وهو نسخة لن تتكرر وان تكررت النسخ في التسلسل والفرقة والاستفراد بالرأي وبالتخلف والجهل، وسلبية لمن باتوا بحاجة الى جوان دبلوماسي وتاثيرية من الامم المتحدة للتنقل في الاماكن التي كانت موطنهم، هي نقمة تحتاج الى رحمة من رب العالمين لتظل حيا في تلك الحلقة كنت اتساءل: ما هي المشكلة ولم يتنازع الناس على اماكن تنسج لهم والى سواهم ولماذا يعجز البشر عن التعايش داخل طائفة ضيقة الابعاد أو باص مزدحم أو سيارة اجرة صغيرة يتقاسم فيها ستة أو سبعة أو ثمانية مقاعد لا تنسج لثلاثة اشخاص، صحيح ان كركوك مدينة والسكن فيها استقرار يتطلب امانا وامانا وضمان كرامة ومساواة في فرض العيش، لكنها مدينة نقطية متعددة الاعراق بالصدفة أو بالتخطيط السياسي أو المصلحي، والحقيقة ان شركات النفط مفتوحة لكل الباحثين عن العمل الذين تتوافر لديهم المؤهلات والقادرين على تحمل الغربة ومواجهة المشاق والمخاطر، والعمل في مجال النفط سواء بالاستكشاف أو الحفر أو الانتاج أو الصيانة متعب ويعرض العاملين فيه الى مخاطر، لكني اعرف اعدادا غير قليلة من اكرد العراق يعملون في نقاط البصرة وفي دوائر اخرى وبعضهم يعمل في القطاع الخاص ولم اجد في أي يوم من الايام ان هناك فارقا من قبل بين عربي وكردى أو مسيحي ومسلم أو شيعي وسني وكان الصابئة شموع في الشعر والادب فضلا عن انهم صاعغة ماهرين وكان هناك بقايا يهود قبل ان يقضي عليهم صدام، كانوا في قلب العمل التجاري والنشاط المالي، كركوك التي كانت حلقتي التلفزيونية عنها فيها نطق غزير وهي الاقرب الى موانئ البحر المتوسط سواء سورية أو تركيا بالنسبة للعراق وهي في الجزء الشمالي الشرقي من العراق، ليست بارتفاع اربيل ولا السلمانية او الموصل لكن الناس هناك مختلطين مع بعضهم البعض حتى في القرى والنواحي والناحية هي الكيان المدني الثالث للمدن وهي الاصغر بعد المحافظة التي تضم الاضية والنواحي، فالمحافظة تتألف من مجموعة اضية والاقضية تضم احياناً عشرات النواحي وهكذا، وكركوك التي تحولت الى محافظة التاميم بعد تأميم النفط عام ١٩٧١ من الشركات البريطانية والعالمية الاخرى الشريكة فيها خليط كردي تركماني عربي من السنة والشيعة وفيها شوريين من المسيحيين، ووظائف النفط هي المحرك الاساسي والدافع الاكبر للعيشة فيها، لذلك لم تكن مصادفة ان يطلب مني ضيفي ان اخصص حلقة عن كركوك رغم حذري في ذلك الوقت وتجنبني الدخول في متاهات انا وبقية العراقيين في غنى عنها فقد كانت الحروب والمغامرات الفاشلة والحصار والعقوبات، كلها امور فيها ما يكفي من وجع وآلم، لكن الاكيد لكل عراقي ان كركوك منطقة باغلية تركمانية أي ان سكانها العراقيين يمتدنون في الاساس الى اصول تركية أو أنهم عرب أو اكرد مختلطين وهناك الكثير من العرب والاكرد متزوجين من بعض وهناك الكثير من التركمان العرب والاكرد متناسبين، ولا ضمير ان كانت الاغلبية كردية، لكن النفط والطمع باموال النفط ورغبة الاكرد في الانفصال عن العراق وانا اعتقد انه حق لهم للخلاص من تجارب الماضي وتجنب تكرار ما حصل هو الذي خلق التعقيد والنزاع على المدينة، لكن هل سيكونون افضل حالا بدون العراق والرئيس الان منهم والوزراء الناقدون منهم ولهم حصة مجزية من عائدات نطق العراق، وللحديث بقية.

## تجار العقار نهبوا المواطن

الكل حلف واقسم بالله، الكل وعد وقال يا شعب الكويت ابشروا بالخير راح ننهى ونخلص القضية الاسكانية، وستنتن وهم يبيعون الكلام للمواطن والاجارات للشقق تزيد وترتفع وثالث راتب المواطن يدفعهما لالاجار، وانا اسأل وين وعودكم يا مسؤولي الدولة في حل القضية الاسكانية ليش بيع الكلام ليش ما في محاسبة للرعاية السكنية كل اللي حصل هو بيع الكلام، وزعوا ١٢ ألفاً والحقيقة كانت ١٢ ألفاً على الورق لا عقد غرب عبدالله المبارك وقع ولا الوفرة القائم عطوهم تراخيص بينون ولا ٦٠٠ قسيمة في غرب عبدالله المبارك خلصوا مشكلتها ومدينة المطلاع وهم في وهم ومدينة جنوب سعد عبدالله وهم في وهم والاسعار تزيد والرعاية السكنية تعطي الاوهام، وانا على يقين انه لن يحلوا القضية الاسكانية لأن تجار العقار معظمهم مسؤولون في الدولة من نواب حاليين وسابقين ووزراء حاليين ووزراء سابقين ومستشارين حاليين ومستشارين سابقين ومدراء حاليين ومدراء سابقين معظمهم تجار عقار واصحاب عمارات لن يسمحوا ان يحلوا القضية الاسكانية لأنه لو حلوا القضية الاسكانية ستخفف الاسعار ولا يوجد تاثير لعمارتهم وراح يخسرون اموالهم «مسكين»، وانا يا حكومة اقولج الحل سلمي كل الاراضي لشركة عالمية تقوم باعمال التصميم والتفقيب مدن سكنية فخمة عند ذلك راح اعرف ان سفينة حل القضية الاسكانية بدأت على ارض الواقع، والكل يعلم ان في كل سنة تضع يزيد اعداد طلبات الاسكان ما بين ٦ الى ٨ الاف طلب في السنة، وفي السنتين من عمر المجلس الحالي زادت الطلبات الى ١٦ الفاً على الرقم القديم يعني لو افترضنا ان الحكومة وزعت السنة الماضية ١٢ الف وحدة سكنية وقدمت طلبات ٨ الاف بنفس الوقت يعني ٤ الاف طلب التي وزعتها الحكومة على المواطنين، ولو قارناها بالتوزيع الوهمي بالمختصر لم يتم توزيع ولا وحدة والمواطن مازال ينتظر ومنطقة صباح الاحمد تعاني من نقص الخدمات وجابر الاحمد وسعد عبدالله والوفرة القائم والخيران الكل يعاني والحكومة صم بكم عمي والسبب ان معظم قيادات الحكومة تجار عقار. ادعوا الله ان يحفظ الكويت والله يصلح الحال اذا كان في الاصل فيه حل.

## متحف كويتي جديد

تعريف المتحف: هو أي مقر دائم من أجل خدمة المجتمع وتطويره، مفتوح للعمامة، ويقوم بجمع وحفظ وتحث وتواصل وعرض التراث الانساني وتطوره لأغراض التعليم، الدراسة والترفيه ، كما عرفه المجلس العالمي للمتاحف. بكل دول العالم تبقى المتاحف الوطنية تحكي للأجيال القادمة من أبناء الوطن وللزوار الأجانب قصة فجاح هذا الشعب وكيف عاش وماهي مهنة والأعمال القديمة التي عمل بها ليحصل على قوت يومه. ففي الكويت نجد المتحف الوطني يحكي بخجل عن تجربة أبناء الوطن وحياتهم القديمة بالكوييت، فلا نجد المؤثرات الصوتية المناسبة ولا الديكورات التي تجسد المرحلة القديمة لبلادنا العريقة بشكل ممتاز، ولا حتى المجسمات التي تمثل الشعب الكويتي من رجال ونساء واطفال تجدها بشكل بسيط وبدائي وكأنها عرائس تباع بمحلات الأطفال. فنحن بدولة ولله الحمد والمثمة غنية فلا نجد متحفاً يشرف البلد وما لها من مكانة عند الدول العربية والخليجية. فمن يرى متحف الشمع بلندن «مدام توسو» يجد حُففاً وشيئاً يسر الناظرين، فهو بحق شيء تفتخر به لندن مع العلم ان من أسست المتحف هي فنانة فرنسية هربت من بلادها وأرادت محاربة جشع حكام بلادها بأن استخدمت موهبتها بالفن لمحاربة الظلم ولنصرة شعبها الفرنسي ونشر قضيته عند الإنكليز. وكذلك رأيت في كثير من المتاحف في الدول الأوروبية والآسيوية التي تفتح النفس وتعرف أبناءهم والسواح بقصة البلد ومسيرته السابقة. فرسانتي لالاخوان بالجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أرجو طلب العون من مجلس الوزراء لبناء متحف كويتي جديد يحكي قصة بناء الكويت وحياتها وكفاح أجدادنا يكون على مستوى عال من التقنية والترتيب والفن الراقي ليكون واجهة سياحية لضيوف الكويت الأعزاء، ودمتم بحفظ الله.

كوييتات  
محمد أحمد الملا



Mulla11@yahoo.com

قلم كويتي  
جاسم الريمضي



jassem112@hotmail.com

براءة

الجازي السنافي

## أعزائي المخلوقات

### الفضائية

أعزائي المخلوقات الفضائية اهلاً بكم في عالمنا كوكب الأرض. أعرفكم على ثالث كوكب في مجموعتنا الشمسية، ليس بالكوكب الكبير ولكنه الكوكب الاخطر على الاطلاق، نحن البشر مخلوقات صغيرة ولكن افعالنا كبيرة جدا. هذا الكوكب الذي نتقاتل فيه من اجل اختلاف معتقداتنا، ونتصارح فيه من اجل مصالحنا. نحن ننبت بعضا بعضا بسبب كلمة واحدة أو بسبب عرق أولون أو مذهب أو حتى ان اختلافنا على رأي. نعيش في كوكب واحد وارض واحدة ولكننا متعصبون، بل متعصبون جدا، هنا كوكب الارض الذي دمر آلاف المرات وما زال يُدمر على يد الانسان وفي النهاية نعدو للمحافظة والحفاظة على بيئته. هنا بنيت قصورا ونهدم مدنا، بنيت اجسادا ونهدم عقولا، نبتكر أنظمة متطورة لنحمي انفسنا منا، نحن ن فكر جيدا لنبكر اسلحة تدمر حياتنا والمجتمعات الاخرى ونصنع الصواريخ والاسلحة ونفكر من نريد بلا رحمة أو تفكير. نبحث عن المال قبل أي شيء بل نتقاتل من اجل فلوس ودراهم بخسة، نستغل الحب من اجل المصلحة ثم تكسر القلوب ونشتم الحظ. كوكبنا مليء بالمشاكل اكثر من نسبة الماء والهواء واليابسة معا، نحن نخلق المشكلة ونبحث عن حل وعندما نجد حلا نبحث عن مشكلة لهذا الحل ونستمر بذلك ولا نتعب، بل نحن نتعب من تحمل السلام، والهواء.

نحن نصنع التلوث حتى نتوقف عن تنفس الهواء الطلق، نجيد رمي الاوساخ في كل مكان حتى نملأ الارض بالمخلفات المختلفة ونطالب بالمحافظة على كوكبنا من التلوث. نقطع الاشجار لنصنع منها اوراقا لكتيب فيها اشياء لا فائدة منها سوى امور تغير الفت والتناحر فيما بيننا وبقية الشجرة نصنع منها اثاثا فاحراً للاثرياء فقط. اما الفقراء فلا ماوى لهم وليس لديهم اي حق في المطالبة بشيء بل نعتبرهم متسولين ونعتقلهم ولا يهم مايجري لهم ما دام الاثرياء سعداء. كوكبنا هو الاقوى والابشع في هذه المجرة. ففي كوكبنا نقوم بقتل الحيوانات وتعذيبها من اجل ان نستمتع او نضيع وقتنا، ليس هذا فقط، انما نحن نتاجر بين بعضنا البعض فلدينا تجارة تجارة البشر نشترى من نريد بمالنا، بل نتملك ونستعبد الانسان بغرض المساعدة وندعو للرحمة. لن تكفي بذلك فحتى الافكار نسرقتها وننسبها لنا وفي النهاية يتم تكريم السارق ونبد المفكر. نحن نمشي بعكس ماتتصورون، نناقض انفسنا ونهزم الصالحين بالدجل والجنون لنوهم الآخرين باننا على حق. نحن يا معشر الفضائيين نتميز بخداعنا ومكرنا وجشعنا ووحشيتنا. لستم الاشرار بل نحن اكثر شرًا، لستم الاذكي بل نحن الاكثر مكرًا. اعزائي الفضائيين، ان كنتم تظنون ان هذا كل ما لدينا فانتم مخطئون. انا متأكد بانكم لاتعرفون عنا شيئاً سوى مخلوقات تعبت هنا وهناك، نحن نستطيع تدميركم بمجرد انكم تختفون عنا بالشكل. مجرد ان اسمكم فضائيين، فانتم اعداء لنا. حتى وان لم تكونوا حقاً موجودين، لدينا لك سيل الدمار من قذف وشتم ونسيمة وفتنة اضافة الى القتل وسفك الدماء والتعذيب. لاتحاولوا زيارتنا، فنحن لن نرحمكم ولن نستقبلكم. ايها المخلوقات الغريبة عنا، كوكبكم لاتعرف عنه شيئاً، ولا دياركم، وان عرفنا، سنغزركم، ونستعمركم، وناخذكم عبيداً لنا. املاكم ستكون غنائمنا، ارضيكم سنصحب تحت امرتنا، سنبنينا وننسبها لانفسنا تحت مسمى وطن. انصحكم بعدم الاقتراب منا و لكن ان كنتم من محبي المخاطرة فنحن نرحب بكم في كوكب الارض.



نقاط

عبدالعزیز خريبط

توتيرة: Akhuraibet

## الإرهاب مرتبط بعقيدة لا بظروف

يزعم يكون بهذه الصورة، الصورة البقيحة الكئيبة النتنة أقصد بذلك الإرهاب. والل يكون من الداخل بوضع خطة معلقة للحرب على الإرهاب، وليس فقط حملات اللوسطية و الإجراءات أمنية احترازية مؤقتة يسهل خرقها لغلة أو خطأ، والمراقبة تليها المحاسبة الشديدة وعدم ترك الأمور كما هي، والمواجهة والإصرار على النضدي الدائم للإرهاب ليس المؤقت المرتبط بحدث، ولا نضع فز أو تمييزاً بين دين أو طائفة وأخرى بقصد اشارة الجريمة، فالإرهاب هو واحد مهما أخذ صباغات واللوان وأشكال، كما هو عدو للانسان والحياة، فالمسألة تبدأ بفكرة ثم ترسخ كعقيدة في القلب والسلوك ثم يكون عنصراً نشطاً «كامل الايمان» بعدها قابل للتنفيذ أي عملية مهمة مهمة كانت، منذرعين بان هذه الأعمال الاجرامية نصرة وعزة للإسلام، والإسلام منهم بريء.

لها ارتباطات مع الجماعات المسلحة، اضافة الى حساب توتير المسمى «ويكليكس دولة بغدادية» والذي عمل على نشر معلومات عن داعش وتوقف فجأة منذ شهر ابريل، اضافة الى لجان التبرعات والتي تم الكشف عنها بانها أحد مصادر التمويل الرئيسية للجماعات المتطرفة الجهادية المسلحة وانشاء حلقات ودور ومدارس والقاء خطب وأفكار متشددة تدعو الى الكراهية والقتال، والنتائج نعيش لحظاتها بالتزامن مع كل حدث في الشرق والغرب بالتفجير بعمليات اجرامية باستخدام انواع من الأسلحة والسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة وأشلاء أربياء تتطاير ودماء تغطي الأرض، وقراءة أخرى للأحداث القائمة على انهارة فعل، أي ردة فعل تؤدي الى ازهاق ارواح أبرياء؟ هذا اذا كان قدر صدر فعل وليس فقط على ظنون محطلة للانسان وتوجهات وأوامر من العصابات، وأي دفاع عن الإسلام هذا كما

نشأة الإرهاب مرتبطة بعقيدة قائمة على العدا والكراهية والقتل والتجوير لا على مناخ سياسي مليء بالازمات والصراعات ولا بظروف اجتماعية أو اقتصادية، والمطلع على حثيات القضايا والجرائم المتفاوتة في مواقع مختلفة من العالم، يجد أن الإرهاب عقيدة وفكرة تصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بمهارة الى النشء وذلك باستغلال مخاوف وأفكار مسبقة لاثارة الحقد والكراهية بالدروس المنهجة والمدرسة التي يشرف عليها خبراء من دعاة الفن وموالمول الجماعات الإرهابية الذين احتلوا المناصب وفسدوا في الأرض، ولفوا العالم باسم التعريف ونشروا الإسلام فلاننسى على سبيل المثال للتذكير ما تناولته الصحف الأجنبية من اتهامات منذ فترة عن الداعية البدون الملقب ببنك داعش صاحب مقولة المال لا يزال يجد طريقه لسورية عبر قنوات خلفية وترديد السلاح، وموقع ويكليكس ونشره أسماء في المجتمع